

الغنية عن الكلام وأهله

علامات أهل البدع .

وعلامات البدع على أهلها بادية ظاهرة وأظهر آياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة أخبار النبي A واحتقارهم لهم وتسميتهم إياهم حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهة اعتقاداً منهم في أخبار الرسول A أنها بمعزل عن العلم وأن العلم ما يلقيه الشيطان إليهم من نتائج عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية من الحير وحججهم العاطلة بل شبههم الداخضة الباطلة أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء .

سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت أحمد جعفر بن مناف الواسطي يقول سمعت أحمد بن سنان القطاف يقول ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو يبغض أهل الحديث فإذا ابتدع الرجل نزعته حلاوة الحديث من قلبه .
وسمعت الحاكم يقول سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت محمد بن إسماعيل الترمذي يقول كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند إمام الدين أبي